الشخصيةيهتم علم الصحة النفسية بدراسة الشخصية في توافقها واضطرابها،: PERSONALITYنظريات الارشاد النفسي والسلوك في سوائه وانحرافه يعتبر نتاجا للشخصية.وحول دراسة الشخصية غير العادية والمريضة تدور بحوث علم النفس المرضى وعلم نفس الشواذ والتحليل النفسي والتوجيه والإرشاد النفسيتعريف الشخصية:من أهم تعريفات الشخصية تعريف وهو : الشخصية هي التنظيم الدينامي في الفرد لجميع الأجهزة النفسية الجسمية الذي يحدد توافقه الفريد (ilpertالبورت (١٩٣٧ مع بيئته.ويعرف حامد عبد السلام زهران 2005،أولا : نظرية الأنماط (السمات):هي من أقدم نظريات الشخصية، وحاولت تصنيف شخصيات الناسإلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد، والنمط هو نموذج لسمات وخصائص تتجمع ويمكن تميزها عن نماذج أخرى وهو يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية أو الجسمية التي تكونت في مستهل حياة متفائل، نشط، متحمس،ب ـ النمط البلغمي) Sanguinic .الفرد ولا تخضع لتغير أساسي.المرارة * السوداء : ويفرزها الطحال Choleric (خامل بليدمنزو، فاتر، بارد متراخ عديم المبالاةالنمط الصفراوي (صفراوى المزاج) Phlegmnatic (بلغمى (المزاج متشائم مكتئب هابط النشاط، بطيء التفكير،) Melancholic سريع الانفعال ج غضوب عنيد،د النمط السوداوى (سوداوي المزاج قصير العنق عريض الوجه) (مرح مبسط اجتماعى صريح، سريع التقلب)ب النمط النحيل نحيل الجسم، طويل الأطراف، دقيق القسمات) (منطو، مكتب) يميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي، له صداقات كثيرة بواح متوافق مقبل على الدنيا في حيوية وصراحة).الانبساطي التفكيرى) مفكر يهتم بالحقائق الموضوعية كالعالم الخارجي الواقعي التجريبي، ينتج أفكارا جديدة.الانبساطي الوجداني اجتماعى، سهل الاختلاط، مندفع انفعالى منطلق في التعبير الانفعالي الظاهر). يحب التجديد والتنويع سريع الملل.الانبساطي الإلهامي يعتمد على الحدس، يحب التجديد، جريء مخاطر، مغامر، مندفع، يحب الأشياء غير العادية، لا انسحابى، غير اجتماعى، انعزالي ينحاشى الصلات الاجتماعية، يفكر دائما في نفسه، introvert يحترم العادات.ب النمط الأنطوائي متمركز حول ذاته يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة غير مرن، غير متوافق شكاك).الصحة النفسية والارشاد النفسيويتفرع هذا النمط الرئيسي إلى أربعة أنماط فرعية هي:الانطوائي التفكيري فيلسوف أو باحث نظري، يهتم بالأفكار والعالم الداخلي والواقع الداخلي،الانطوائي الوجداني ينطوي على حالات وجدانية عميقة قوية، يحب بقوة وبكره بعنف ويحزن بشدة، يميل إلى العزلة.الانطوائي الحسي ذاتي في إدراكه،الانطواني الإلهامى (يهتم بالجانب السلبي والأسود من الخبرات وبكل ما هو ذاتى وغريب وغير عادى، متقلبتطبيقات نظرية السمات في الارشاد النفسيساهمت نظرية السمات بقدر كبير في الإرشاد النفسي والتوجيه من خلال تأكيد البورت على التركيز على الحالة الفردية في دراسة السلوك مستخدما الطرق والمتغيرات التي تناسب فردية كل شخص ، ويشير البورت في مقابلته بين التنبؤ الفردي والجمعي إلى أن تساهم السمات في عملية الإرشاد النفسي أو التوجيه .سرف يصبح علم النفس أكثر عمليا ، أي أقدر على التنبؤ ، حين يعرف كيف يقيم نزعات مفردة بجميع ما تحويه من تعقد في الجوهر ، وحين يعرف كيف ينبئ بما سوف يحدث لنسبة ذكاء هذا الطفل اذا ما غيرنا بيئته بطريقة معينة)وقد حفز البورت علماء النفس إلى أن يخصصوا لدراسة الحالة الفردية قدرا من وقتهم وجهودهم أكبر من القدر المعتاد وأكد على أن أكثر المناهج فعالية في دراسة السلوك هو منهج دراسة الحالةويذكر حامد زهران . أن الإرشاد يتضمن تحليل المعلومات الخاصة بالعميل وتركيبها بحيث تظهر سماته المميزة وتشخيص المشكلة بالاستعانة بالاختبارات والمقاييس الموضوعية ، والتنبؤ بالتطور المتوقع في المستقبل ، ومن الافتراضات الأساسية في نظرية السمات فيما يتعلق بالإرشاد المباشر ما يلى :أن عملية الإرشاد النفسي اساسا عملية عقلية معرفية .أن سوء التوافق لدى الأشخاص العاديين يترك جزءا كبيرا من العقل قادرا على استخدامه في التعلم واعادة التعلمأن المرشد مسئول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها إلى العميل.ان المرشد لديه معلومات وخبرة أكثر وقدرة على تقديم النصح وحل المشكلات بطريقة الإرشاد المباشر ، ومن ثم يكاد ينظر إلى المرشدنظرة المعلم الذى يوجه Freud عملية التعليم إلى العميلنظرية التحليل النفسيمفاهيم عامة في نظرية التحليل النفسي :أ ـ الشخصية:يقول سيجموند فرويد فهو أقدم قسم من : id مؤسس هذه النظرية إن الجهاز النفسي يتكون فرضيا من الهو والأنا الأعلى والأنا.الهو (١٩٣٣ ـ ١٩٢٧) أقسام هذا الجهاز، وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزودا بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم فهو يضم الغرائز والدوافع الفطرية والعدوانية. وهو الصورة البدائية للشخصية قبل أن يتناولها المجتمع بالتهذيب والتحوير وهو مستودع الحياة القوى والطاقات الغريزية وهو جانب لا شعوري عميق ليس بينه وبين العالم الواقعي صلة مباشرة، وهو لا شخصي ولا ارادي. لذلك فهو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعي. لا يعرف شيئا عن المنطق، ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة الصحة النفسية والارشادsuper (والألم) أي أنه يندفع إلى إشباع دوافعه اندفاعا عاجلا في اي صورة وبأي ثمن.الأنا الأعلى

Summarized by © lakhasly.com

النفسيفهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم والصواب والخير والحق والعدل والحلال، فهو بمثابة سلطة داخلية أو رقيب تفسى" وهو لا شعوري إلى حد كبير، وينمو مع نمو الفرد، ويتأثر الأنا الأعلى في نموه بالوالدين ومن يحل محلهم مثل المربين والشخصيات المحبوبة في الحياة العامة والمثل الاجتماعية العليا، وهو يتعدل ويتهذب فهو مركز الشعور والإدراك ego بازدياد ثقافة الفرد وخبراته في المجتمع. ويعمل الأنا الأعلى على ضبط الهو و كف دفاعاته.الأنا الحسي الخارجي والإدراك الحسي الداخلي والعمليات العقلية، وهو المشرف على جهازنا الحركي الإرادى.ويتكفل الأنا بالدفاع عن الشخصية ويعمل على توافقها مع البيئة وإحداث التكامل وحل الصراع بين مطالب الهو و بين مطالب الأنا الأعلى وبين الواقع والأنا له جانبان شعورى ولا شعوري وله وجهان وجه يطل على الدوافع الفطرية والغريزية في الهو، وينظر إليه فرويد كمحرك كما حددهفرويد هو منطقة الوعي الكامل consciousness متعة للشخصية.ب الشعور واللاشعور ما قبل الشعورالشعور حسب فرويد يكون معظم Unconsciousness والاتصال بالعالم الخارجي، وهو الجزء السطحي فقط من الجهاز النفسي.اللاشعور الجهاز النفسي، وهو يحوي ما هو كامن ولكن ليس متاحا ومن الصعب استدعاؤه لأن قوى الكبت تعارض ذلك. وحدد فرويد الرغبات المكبوتة التي يحتويها اللاشعور بأنها ذات طابع جنسي، ويقول إن المكبوتات تسعى إلى شق طريقها من اللاشعور إلى الشعور في الأحلام وفي شكل أعراض الأمراض العصابية . وتحدث يونج عن اللاشعور الشخصي واللاشعور الجمعي. أما اللاشعور الشخصي فيتكون من خبرات الفرد التي كانت شعورية وكبتت، ويستخدم في اكتشافها اختبار تداعى الكلمات حيث يقرأ الفاحص قائمة من الكلمات المفحوص كلمة بعد كلمة ويطلب منه أن يستجيب بأول كلمة ترد إلى عقله ويلاحظ زمن الرجع والاستجابات الفسيولوجية المصاحبة. أما اللاشعور الجمعي فهو مشترك بين كل الأشخاص، ويتكون من ذكريات وأفكار كامنة فقد حدده فرويد بانه يحتوي على ما هو كامن وما ليس preconsciousness موروثة من التاريخ السلالي للإنسان.ما قبل الشعور في الشعور ولكنه متاح ومن السهل استدعاؤه إلى الشعور مثل الكلام والذكريات والمعارف.إن العلاقة العلاجية بين العميل التداعي الحروتسمى بالقاعدة الأساسية وهي Free Association:والمرشد النفسي تتضمن نفس خطواتالتحليل النفسي وهي عبارة عن ميثاق يتعهد فيه المريض منذ بداية العلاج التحليلي ـ بالتعبير عن كل ما يجول بخلده دون حذف أو اختيار إراديين ، فهي تعارض الاتجاه السائد نحو السكوت عن الخواطر المؤلمة وعدم التصريح بها للنفس ، والغاية من تطبيقها إذن معارضة عوامل الكبت المسئولة عن تكون المرض النفسي ، بمعنى أنه إذا أطلق المريض حوافزه دون تقييد شعوري أو ارادى ، فإنه لا يلبث أن يكشف بالتدريج عن المحتويات النفسية المكبوتة في اللا شعور، ومن الحيل النفسية اللا شعورية المسئولة عن هذا الكبت ، وبإشباع هذه الحيل وتلك المحتويات بالتحليل المستمر يتحقق حل الصراع النفسي وما يفضي إليه من مختلف الطرح)التحويل ويتميز احيانا بغلبة مشاعر الحب او مشاعر العدوان ، وإن كان يتألف غالبا من مزيج) Transference.الأمراض من العنصرين (الطرح الموجب والطرح السالب والطرح المزدوج الميل) وهذه المشاعر لا تنطبق على الموقف الحاضر ، وإنما هي مواقف لا شعورية طفلية ، يحياها المريض ثانية في الموقف العلاجي ، ويخلع فيها على المحلل شخصية الأفراد المسئولين عن نشأة هذه المشاعر وعن تكوين شخصية المريض تكوينا يتسم بالصراع النفسي والعجز عن النمو النفسي الكامل (الوالدان ومن حل محلهما).والطرح ظاهرة اساسية في عملية العلاج بالتحليل النفسي لان المريض يحيا في الموقف مشكلته الجوهرية بكل دقائقها الانفعالية ، ومن ثم يتمكن من حلها حلا موفقا عن طريق مراجعة تاريخه المنسي كما يكتشف من خلال موقف التحليل التفسيرومن خلال المستدعيات (المحتويات النفسية (الشعورية والاشعورية ـ التي ترد إبان العلاقة العلاجية Interpretation. حين يلتزم المريض بقاعدة التداعي الحر ـ وهذه المحتويات قد تكون أفكارا داخلية أو ذكريات أو هفوات (زلات) غير مقصودة ، أو انفعالات أو احاسيس أو عواطف ، وهي ترتبط فيما بينها ارتباطا ذا معنى يمكن قراءته ، من خلال التفسير ، فالقاعدةالأساسية في التحليل النفسي أن رابطة داخلية لم تكشف بعد تنم عن نفسها عن طريق التجاور ـ فالتفسير يتضمن توضيح ما لم يكنمفهوما للعميل بإسلوب جديد ولغة جديدة يفهمها العميلويهتم كل من التحليل النفسي والإرشاد النفسي بإعادة التوازن بين اركان الشخصية وحل الصراعات واعادة غرس الإيمان ومعرفة حدة حياة العميل وأسلوب حياته وتنمية مفهوم موجبه عن الذات، والتقليل من حدة التوتر والقلق وتكوين الارادة الايجابية وتغيير البيئة والوسط الاجتماعي.نظرية الارشاد المتمركز حول المسترشد أو العميل روجرز)١٩٩٧تسمى هذه النظرية ايضا نظرية الذات، لأن الارشاد النفسي هو دراسة للذات ومفهومها التي هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية وهو الذي ينظم السلوك، وأنه مفهوم أساسي في دراسة الشخصية.إن أهم نظرية للذات نظرية كارل روجرز وهي أحدث واشمل النظريات الذات لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الارشاد والعلاج النفسي وهي عبارة عن

Summarized by © lakhasly.com

الارشاد الممركز حول الانسان أو غير المباشر، وقد بنيت اساسا على دراسات وخبرات كارل روجرز في الارشاد والعلاج النفسي وسؤاله هو: كيف استطيع أن أوجد علاقة ومناخاً نفسياً يستطيع هذا الشخص أن يحقق أفضل نمو نفسي؟المكونات الرئيسية في نظرية الارشاد المتمركز حول العميل هي:ا ـ الذات :-56-الصحة النفسية والارشاد النفسيهي قلب النظرية وقد مر مفهوم الذات بنمو ديني وفلسفي عبر التاريخ فقد اهتم بالذات الفراعنة المصريون واليونانيون والمفكرون العرب وقد علمنا الله أن الذات هي النفس وقد جاء ذكر النفس في القرآن مثل: النفس الملهمة والنفس اللوامة والنفس المطمئنة والنفس البصيرة والنفس الأمارة بالسوء ، وقد اهتم بها أيضا علماء وفلاسفة غربيون.وقد وجد علماء النفس منذ العقد الرابع من هذا القرن اهمية الذات وكثرت الدراسات والبحوث وظهر ما يسمى بسيكولوجية الذاتهي كينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الادراكي وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل :أ ـ الذات المدركة ب ـ الذات الاجتماعية . ج ـ الذات المثالية. وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات .

Summarized by © lakhasly.com